مثل القوم المكذبين مثلهم وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد اي ايوب
ونعم الماهدون اي نحن لانه دل عليه سياق الآية وساء مثل بئس في استعمالها
بمعنى الانشاء كقوله تعالى ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وهو ايضاً مما
دل بحذف المخصوص من مثل مضاف الى القوم الى ساء مثلاً مثل القوم الذين
كذبوا وان استعمل في الاخبار ايضاً نحو ساءني ذلك ومنها حبذا او فاعله ذا
واصله من حبب الشيء او حب بفتح الحاء او ضمها بمعنى صار محبوباً جداً او اصلها حبب
مضموم العين فسكن العين وادغمت في اللام على الاول ونقلت ضمة العين الى الفا
ثم ادغمت على الثانية وعلى اللغتين قول الشاعر فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها
وحب بها مقتولة حين تقتل اي ادفعوا حدة الخمر عنكم بخلطها بالماء او اللبن
والباء في بها زائدة وذا اشارة الى ما في الذهن كما قيل في الرجل في نعم الرجل ولا يتغير
عن هذا اللفظ مطلقا مفرداً كان المخصوص او غيره وبعده المخصوص نحو حبذا زيد
او الزيدان او الزيدون او هند او الهندان او الهندات واعرابه كاعراب مخصوص
نعم على الوجهين المذكورين وقد قيل ان زيداً بدل من ذا وقيل ان زيداً هو الفاعل
وذا زائدة ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييز او حال على وفق مخصوص

نحو حبذا رجلاً

نحو حبذا رجلاً زيد وحبذا زيد رجلاً وحبذا راكباً زيد وحبذا زيد راكباً فلا
يجب ذكر التمييز ههنا بخلاف نعم اذا كان فاعلها مضمراً لافتقاره الى مزيد البيان
من حيث الاضمار واستغناء ذا عنها من حيث الاظهار والتباس المخصوص بالفاعل
في نعم لو لم يميز اذ لم يدر ان المذكور مخصوص والفاعل مضمر او فاعل والمخصوص محذوف

الحرف ما دل على معنى في غيره

اي ما يتوقف دلالتها على
معناها الافرادي على متعلق لها باعتبار الوضع ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم
او فعل مثل ان زيداً قائم وقد قام زيد وسمي الحرف حرفاً لوقوعه في طرف من الكلام
من حيث انه ليس بمسند ولا مسند اليه والحرف في الكلام هو الطرف حروف الجر
ما وضع للافضاء بفعل او شبهه او معناه الى ما يليه وهو الاسم فالفعل كمررت
بزيد وشبهه كانا مار بزيد ومروري بزيد حسن ومعناه كزيد في الدار اي كائن او
استقر فيها وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها وهي من والى وحتى وفي والباء
واللام ورب وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وهذه العشرة لا تكون الا حروفاً
باعتبار معانيها الاصلية والا فقد جاءت اللام فعلاً في قولك ل زيداً ومن كذلك
اذا كانت امراً من مان يمين والى اسماً اذا كانت بمعنى النعمة وفي فعلاً امر مؤنث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1